***جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي***

**كلية الآداب و اللغات** **الموسم الجامعي 2025/2024**

**قسم اللغة والأدب العربي** **السنة الثانية ماستر لسانيات عامة**

**أستاذة المقياس : د/ منيرة لعبيدي**

***<u>الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس :اللغة والمجتمع</u>***

**1- تعريف المصطلحات :5 ن**

**- المجتمع** : مجموعة من الأفراد يشتركون في علاقات اجتماعية متباينة داخل بيئة محددة حيث يتفاعلون و يتبادلون الثقافة والقيم و يشاركون في نظام من التفاعلات الذي يؤثر على تكوينهم الاجتماعي .

**- اللغة** : هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

**- اللهجة:** هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات اللغوية جميع أفراد هذه البيئة ، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل و تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها و لكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض .

**- الاقتصاد اللغوي :**وهو أن تعبر بالقليل المتناهي عن الكثير غير المتناهي حيث يحقق المتكلم الفائدة اللغوية بأقل جهد عضلي وذهني ، ومن مظاهره : النحت ، الضمائر، الفونيمات ، المونيمات ، التضاد الترادف ، المشترك اللفظي ... إلخ

**- الاكتساب اللغوي :** هو العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم ، ذلك أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية ، وهو غير واع بذلك ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له .

**2- مناقشة ما يلي : 9 ن**

1- **اللغة ظاهرة اجتماعية** : يعتبر سوسير اللغة ظاهرة اجتماعية لأنها نتاج الجماعة الاجتماعية ، وقد توصل لهذه الفكرة من خلال تأثره بزميله إيميل دوركايم الذي اعتبر الظاهرة الاجتماعية قابلة للدراسة العلمية لأنها إلزامية و قهرية، وبما أن اللغة هي ظاهرة اجتماعية فهي أيضا قابلة للدراسة العلمية ، وهو هدف اللسانيات الأساسي أي أن هدف سوسير من اعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية هو تحقيق مبدأ الدراسة العلمية للغة الذي لم تعرفه الدراسات السابقة.

2- **تأثير المجموعة الاجتماعية على المجموعة اللغوية** :

تشير المجموعة الاجتماعية إلى مجموعة من الأفراد الذين يجمعهم رابط عام ثابت من العلاقات الاجتماعية ، و نمط سلوك جمعي خاص ، وتتكون عادة من شخصين فأكثر يتفاعلون مع بعضهم البعض و يشتركون في خصائص متقاربة و متشابهة، و يكتسبون شعورا جماعيا بالوحدة و الانتماء . أما المجموعة اللغوية فهي تجمع إنساني يميزه أنه تفاعل إنساني منتظم و مشترك عن طريق مجموعة من العلاقات اللغوية ، وتختلف عن التجمعات المتشابهة بفروق مهمة في استعمال اللغة.

إن معيار الاتحاد في المجموعة اللغوية هو استخدام النوعية اللغوية نفسها أداة للتواصل و التمايز مع مجموعة كلامية أخرى ، وشرط الإنتماء إلى مجموعة لغوية ما ليس الاشتراك في اللغة المستحدمة و فقط، و إنمااقتسام مجموع الأنماط الاستعمالية الخاصة التي تشكل نظاما خاصا لأنها مرتبطة بمجموعة من المعايير الاجتماعية

3- **علاقة التنوع اللغوي بالديموغرافية اللغوية** :التنوع الغوي يشير إلى وجود مجموعة متنوعة من اللغات أو اللهجات في مجتمع واحد أو منطقة معينة وهو انعكاس لتنوع الثقافي و الحضاري في هذه البيئة أما الديموغرافية اللغوية فهي تشير إلى دراسة كيفية انتشار اللغات و توزيعها بين السكان وفق للجغرافيا و التركيبة السكانية .

حيث يساهم التنوع اللغوي في تشكيل خريطة ديموغرافية لغوية معقدة على سبيل المثال في الجزائر تتنوع اللغت بين العربية والأمازيغية و الفرنسية حيث يساهم فهم الدديموغرافية اللغوية في تحديد المناطق التي تتركز فيها كل لغة مما يمكن صناع القرار من تطوير سياسات تعليمية و اجتماعية تلبي احتياجات هته المناطق .

***3-مناقشة رأي بياجيه* : 6 ن**

يرى بياجيه أن اكتساب اللغة عند الطفل يعد جزءا لا يتجزأ من نموه المعرفي ،و العامل الأساسي الذي يقود هذه العملية هو عامل الموازنة. فماذا نعني بالموازنة ؟

تعد الموازنة آلية من آليات النمو المعرفي وتعني كيف يستطيع الإنسان تنظيم معلوماته المتناثرة في نظاما معرفي غير متناقض . وهذا لا يتحقق إلا بوجود شرطين هما :

- **الاستيعاب:** وهو العملية المعرفية لتلاؤم المعلومات الجديدة في المخطاطات المعرفية القائمة مع التصورات والفهم .

- **الاستدماج:** هو تحويل الأنماط الموجودة سلفا في الدماغ والتي تسمح بتمثيل أحداث لم تكن مفهومة من أجل تحكم أفضل في موضوع جديد .

وهذه العملية تتم وفقا للمخطط الآتي :

الاستيعاب ، موقف جديد ، اضطراب ،استدماج ،توازن .

وهذا يعني أن النمو اللغوي عند الطفل يتبلور من خلال تفاعله مع بيئته زائد مكتسباته القبلية المخزنة في دماغه سلفا، وهو ما جعل بياجيه يعتبر المعرفة سابقة عن اللغة ، و أن اللغة خاضعة خضوعا مطلقا للفكر.

وعلى هذا الأساس قسم بياجيه مراحل النمو اللغوي عند الطفل إلى أربع مراحل :

1- المرحلة الحسية الحركية ( مع الشرح )

2- مرحلة التفكير الرمزي ( مع الشرح )

3- مرحلة التفكير المنطقي (مع الشرح )

4- مرحلة التفكير العلمي ( مع الشرح )

**ملاحظة :** سلامة اللغة و تنظيم الورقة أمران ضروريان .